

تقرير حول نتائج المراقبة الميدانية لانتخاب مجلس النواب 2014م
الدائرة الانتخابية الثالثة عشر
(رقدالين - العسة - الجميل)



منظمة شباب لأجل ليبيا

مايو 2014 م



المحتويات

الصفحة	الموضوع	رم
3	المقدمة	1
4	الإطار القانوني لعمل المنظمة في مراقبة انتخابات مجلس النواب 2014م	2
مراحل مراقبة عملية الاقتراع		
6	المرحلة الأولى ما قبل فتح مراكز الانتخاب	3
8	مرحلة الاقتراع	4
10	مرحلة الإغفال والعد والفرز	5
12	النوصيات	6

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بعد انتخاب المؤتمر الوطني العام في 7/7/2013 والتي جاءت عقب ثورة 17 فبراير 2011 بعد أكثر من أربعة عقود من حكم النظام الشمولي الدكتاتوري والجمود والتصرّف الديمغرافي.

حيث جرت هذه الانتخابات في مناخ اتسم بالحرية والنزاهة شهد بذلك كل من كان متابعاً ومهتماً بالشأن الليبي محلياً وإقليمياً ودولياً.

ثم بتاريخ 25/6/2014م كان الشعب الليبي على موعد آخر مع انتخابات مجلس النواب وهي الانتخابات التشريعية الثانية بعد ثورة 17 فبراير وهذه الانتخابات هي محل كتابة هذا التقرير المتعلق بكيفية سير وتنظيم عملية الاقتراع وما مدى تحقيقها وتوافقها مع الشروط والمعايير المحلية والدولية المتعلقة بنزاهة وشفافية وعدالة العملية الانتخابية.

وحرصاً من منظمة شباب لأجل ليبيا وأيماناً منها بأهمية مشاركة موسسات المجتمع المدني في مراقبة ومتابعة العملية الانتخابية ورصد كل ما من شأنه أن ينحرف بهذه العملية عن مسارها الصحيح وتحقيقاً لمبدأ الرقابة الشعبية والحرص على إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

قامت المنظمة بالمشاركة في مراقبة سير العملية الانتخابية في المراكز الانتخابية (رقا لين - الجميل - العسع) التابعين للدائرة الثالثة عشر وكانت قد شملت هذه المراقبة فترة ما قبل الاقتراع مروراً بعملية الاقتراع وانتهاء بمرحلة الإغلاق والعد والفرز.

ومن أجل توضيح هذه المراقبة وسهولة عرضها وتسللها فإن هذا التقرير تم تقسيمه إلى ثلاثة مراحل :

● المرحلة الأولى : وهي مشاهدات ولاحظات مراقبى المنظمة لما قبل عملية الاقتراع .

● المرحلة الثانية : مرحلة الانتخاب .

● المرحلة الثالثة : مرحلة الإغلاق والعد والفرز .

ثم في نهاية التقرير خصص للتوصيات التي رأت المنظمة إيرادها وذلك من خلال المشاهدات التي تمت أثناء عملية المراقبة .



أولاً

الإطار القانوني لعمل المنظمة في مراقبة انتخابات مجلس النواب 2014 م

قبل أن نقوم بسرد محتويات التقرير كان لزاماً أن نذكر المرجعية والإطار القانوني الذي كانت منظمة شباب لأجل ليبيا تعمل من خلاله لمراقبة انتخابات مجلس النواب 2014.

حيث كانت هذه المرجعية مجموعة من القوانين والمبادئ واللوائح ذات العلاقة بالعملية الانتخابية وهي كالتالي :

- 1- القانون رقم (8) لسنة 2013 في شأن إنشاء المفوضية الوطنية العليا لانتخابات
- 2- القانون (10) لسنة 2014 بشأن انتخاب مجلس النواب في مرحلته الانتقالية
- 3- القرار (64) لسنة 2014 بشأن اعتماد لائحة المراقبين ووكلاء المرشحين لانتخاب مجلس النواب للمرحلة الانتقالية .
- 4- القرار (66) لسنة 2014 بشأن اعتماد الاقتراع والفرز والعد لانتخاب مجلس النواب للمرحلة الانتقالية .
- 5 - مدونة السلوك الخاصة بالمرأبيين ووكلاء المرشحين وممثلي الإعلام الصادرة من المفوضية الوطنية العليا لانتخابات الخاصة بانتخاب مجلس النواب .
- 6- اعلان المبادي للمراقبة الدولية لانتخابات الصادرة في 2005 م بنيو يورك .
- 7- مدونة السلوك الصادرة عن اعلان المبادي العالمية للمراقبة المحايدة لانتخابات من قبل المنظمات المدنية ابريل 2012 م .



ثانياً

مراحل عملية مراقبة الانتخاب



المرحلة الأولى : ما قبل فتح مراكز الانتخاب

نتائج المراقبة :

1- جداول الناخبين

- أ - لاحظ المراقبون الميدانيون للمنظمة أن جداول الانتخاب في بعض المراكز الانتخابية غير موضوعة في مكان بارز وظاهر للناخب عند دخوله إلى المركز الانتخابي وبالتالي كان عليه أن يجتهد في البحث عنها حتى يطلع عليها ويتأكد من وجود اسمه من عدمه فيها .
- ب - حرمان بعض المواطنين من ممارسة حقهم الانتخابي وذلك بسبب عدم وجود أسمائهم في جداول الانتخاب وهذا راجع إلى عدم معرفتهم بوجوب أن يسجل أولاً في سجل الناخبين حتى يحق لهم الانتخاب .

2- الناحية الأمنية :

- أ - كان الحضور الأمني من قبل وزارة الداخلية متمثلاً في عناصرها المكلفين بحماية الناخب ومراكز الاقتراع ، كان هذا الحضور واضحاً داخل المراكز الانتخابية كما لوحظ اقتصار تواجدهم في مداخل مراكز الاقتراع وفي محبيتها دون الدخول إلى مركز الاقتراع وإن كان ذلك فإنه بطلب من رئيس المركز الانتخابي وهو نادر جداً .
- ب - عدم وجود المظاهر المسلحة في داخل أو محبيط مراكز الانتخاب وبالتالي خلو مراكز الانتخاب ومحبيتها من أي مظاهر للتخييف أو الضغط أو أي وسيلة للتأثير على إرادة الناخبين .

3- الدعاية الانتخابية مما يتعلق بها :

- أ - لوحظ توقف الدعاية الانتخابية خلال فترة الصمت الانتخابي وكذلك يوم الاقتراع حيث خلت جميع مراكز الانتخاب من مظاهر الدعاية الانتخابية حتى اكتمال عملية الانتخاب وقفل المراكز أبوابها أمام الناخبين .
- ب - إلا أنه لوحظ عدم تقييد بعض المرشحين بدليل إجراءات الدعاية الانتخابية فيما يخص البند الثالث الخاص بالقيود المفروضة على حملات الدعاية الانتخابية وأساليب القيام بها حيث لاحظ المراقبون الميدانيون عدم التزام العديد من المرشحين بالقواعد الخاصة بالدعائيات المعلقة إذ لوحظ أن الكثير من الباقطات والملصقات تم تعليقها بشكل مخالف ، مثل تعليقها على أسوار المدارس والمستشفيات ومؤسسات الدولة بالإضافة إلى تعليقها بصورة تحجب الرؤية وتؤثر سلباً على السير في الكثير من المناطق ، مثلاً وضعها على إشارات المرور التحذيرية وحجبها تماماً



٤ - التجهيزات الخاصة بالعملية الانتخابية :

- أ - توفر التجهيزات الخاصة بمواد الانتخاب بشكل جيد في جميع مراحل العملية الانتخابية .
- ب - أما الناخبون من ذوي الاحتياجات الخاصة فإن بعض المراكز الانتخابية كانت مجهزة ومعدة مسبقاً من خلال بنيتها التحتية للتعامل مع هذه الشريحة من الناخبين من حيث تسهيل الدخول والخروج من و إلى صناديق الاقتراع ، وبعض من هذه المراكز كان يفتقر لهذه التجهيزات مما وجد المعاقون صعوبة في الوصول إلى محطة الاقتراع وبالتالي إلى صناديق الانتخاب .



المرحلة الثانية : مرحلة الاقتراع

مشاهدات مراقبى المنظمة فى هذه المرحلة :

لقد قامت المنظمة ممثلة في مراقبتها بمراسلة مجريات يوم الانتخاب بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات أهمها :

جاهزية مراكز الاقتراع ، وكذلك سلوك الناخبين والمراقبين ووكلاء المرشحين وأيضاً الجهات المسئولة عن حفظ امن وسلامة الناخبين والمراكز الانتخابية . في يوم 26 / 6 / 2014 كان هو الموعد الذي حدوثه المفوضية الوطنية العليا لانتخاب مجلس النواب 2014 .

عند الساعة الثامنة صباحاً تم فتح جميع مراكز الاقتراع في كل من الجميل و رقدالين و العس .

ولوحظ أن الإقبال في بداية اليوم كان ضعيفاً واستمر هذا الضعف حتى ما بعد منتصف النهار وبعدها ارتفع عدد الناخبين مقارنة بأول النهار وربما السبب كان في ارتفاع درجة الحرارة يوم الاقتراع مما جعل الناخبين يفضلون الذهاب للانتخابات بعد انخفاض درجة الحرارة

وكان فتح المراكز الانتخابية بحضور وكلاء المرشحين والمرأفيين المحليين وقد جرت هذه المرحلة في كل من مراكز الاقتراع رقدالين - العس - الجميل - كالأتي :

1 - مدينة الجميل

وفقاً للاحظات مراقبى المنظمة في مراكز الاقتراع بمنطقة الجميل فإن العملية الانتخابية في هذه المدينة كانت ضعيفة في بداية النهار حتى منتصف اليوم عندها لوحظ تزايد ملحوظ في عدد الناخبين مع ملاحظة عدم المبالاة لرجال الأمن المكلفين بحراسة المقار الانتخابية حتى الساعة الثانية والنصف عندها قامت مجموعة مسلحة باقتحام المراكز الانتخابية في كل من (علي العيادي - الشموخ - المكمن - أبي قرعة - الحرية - عقبة بن نافع) حيث استولت هذه المجموعة على صناديق الاقتراع بعدها توقيت العملية الانتخابية في مدينة الجميل .

2- مدينة رقدالين و العس

فتحت مراكز الاقتراع في مدينة رقدالين و العس عند الساعة الثامنة صباحاً، وكان الإقبال على الاقتراع ضعيفاً في بداية اليوم الانتخابي ازداد عدد الناخبين مع الساعات التالية ما بعد الظهر وكان بحضور المراقبين ووكلاء المرشحين .

كان عدد المرشحين في المركز الانتخابي رقدالين - العس : عدد (19) مرشح من فئة التنافس العام .



عدد(2) مترشح عن فئة المرأة
بعدد (10) مراكز انتخابية في مدينة رقدالين بما فيها مركز انتخابي واحد في العس
بأجمالي عدد المحطات الانتخابية (20) محطة انتخابية (10) محطات للرجال
+ (10) محطة للنساء

نتائج المراقبة :

لاحظت المنظمة بعض الملاحظات التي واكبت العملية الانتخابية في مدينة رقدالين
والعسه وهي :

- 1- وجود بعض الاشخاص الغير مكلفين بأي صفة قانونية في بعض المراكز
الانتخابية مع وجود عدد ممن يقوم بمراقبة العملية الانتخابية وهو غير مكلف من
أية جهة قانونية.
- 2- ضعف التواجد الامني في المركز الانتخابي (17 فبراير) أثناء فترة الاقتراع .
- 3- في منطقة العسه جرت العملية الانتخابية بصورة جيدة جدا من بداية الاقتراع
حتى نهايته بدون مشاكل أو اختراقات تذكر.
- في باقي المراكز الانتخابية في مدينة رقدالين كان سير عملية الاقتراع جيد حتى
نهاية اليوم الانتخابي ومرحلة الفرز
- 4- عدم وجود صور أو رموز انتخابية للمرشحين على أوراق الاقتراع مما يفتح
لظهور مسألة ادعاء الأممية بهدف خرق سرية الانتخاب لتسهيل عملية التزوير
- 5- من خلال استطلاعات الرأي التي أجرتها المنظمة قبل وبعد عملية الاقتراع
اتضح التقدم الواضح والملحوظ في اختبارات الناخبين حيث بيّنت هذه
الاستطلاعات ونتائج الفرز في لجان الانتخابات أن أصوات الناخبين كانت تعطي
للمرشحين وفقا لمبدأ النزاهة ومعايير الكفاءة تحقيقا للقول "الرجل المناسب في
المكان المناسب " بعيداً عن الاختبارات القبلية أو الجهوية مقارنا بانتخابات المؤتمر
الوطني العام.



المرحلة الثالثة : مرحلة الإقفال والعد والفرز

ان الإطار القانوني الذي ينظم عملية الفرز والعد هو القرار رقم (66) لسنة 2014 م بشأن اعتماد الاقتراع والفرز والعد لانتخاب مجلس النواب للمرحلة الانتقالية .

وكذلك لائحة دليل إجراءات الاقتراع الخاص بعمل موظفي مراكز الاقتراع . حيث من الملاحظ أن تلك المرجعيات القانونية متقدمة جداً من حيث مواكبتها للمعايير الدولية الخاصة بتزاهة وشفافية العملية الانتخابية .
نتائج عملية مراقبة هذه المرحلة :-

- 1- لقد تم إغلاق جميع المراكز الانتخابية في كل من رقابلين و العسٰه في الموعد المحدد وذلك عند الساعة الثامنة مساءاً ، وليس هناك ناخبي خارج مراكز الاقتراع
- 2- كانت عملية الإغلاق للصناديق وفرز وعد أوراق الاقتراع بحضور وكلاء المرشحين ومراقبين محليين من بينهم منظمة شباب لأجل ليبيا .
- 3- تم التهجم على المركز الانتخابي مخبأ من قبل مجموعة مسلحة وسرقة صناديق الاقتراع بالكامل وكان هذا الاستيلاء مصحوباً بإطلاق نار على المركز الانتخابي ومحيطة ، وبذلك لم تعرف نتيجة هذا المركز .
- 4- أثناء عملية الفرز والعد تم التحفظ على صناديق الاقتراع في المركز الانتخابي 17 فبراير ، وذلك من قبل أحد وكلاء المرشحين (مولود الأسود) والذي حصل على أكبر نسبة من الأصوات في هذا المركز متوجهاً بالحفاظ عليها من السرقة والتجاوزات إلا أنه أرجعها في حينها .
- 5- معظم المراكز الانتخابية لم تتوقف فيها لجان الانتخاب بتعليق نسخة من محضر الفرز للأصوات فور انتهائهما من الفرز وفقاً للقرار رقم (92) لسنة 2014 م بشأن اعتماد لائحة تجميع نتائج الاقتراع وجدولتها وإعلانها في مادته الثالثة ف (1) .



جدول يبين المراكز الانتخابية وعدد المسجلين و عدد الناخبين ونسبة المشاركة

في رقدالين - العسَة - الجميل

انتخابات مجلس النواب 2014

رقم	الاسم المراكز	المركز الانتخابي	رقم المراكز	عدد المسجلين	المجموع	عدد الناخبين	المجموع		نسبة المشاركة	المجموع
							نوع	نوع		
				نوع	نوع	نوع	نوع	نوع	نوع	نوع
1	فبراير 17	16165	-	-	190	167	23	190	190	190
2	التقدم	16166	-	-	217	194	23	796	217	217
3	رأس عطية	16152	-	-	-	-	-	-	-	-
4	السبيحة	16151	-	-	-	-	-	-	-	-
5	علي بن أبي طالب	16168	428	272	700	149	154	303	303	303
6	العسَة	16140	-	-	113	-	-	42	42	42
7	الجميل	العملية الانتخابية لم تستكمل								



الوصيات

وختاماً هذه مجموعة من التوصيات التي رأت منظمة شباب لأجل ليبيا ومن خلال شبكة مراقبتها في كل من رقدالين - العسة - الجميل - لانتخاب مجلس النواب 2014م ، أن توصي بها إلى كل من يهتم بالشأن الانتخابي الليبي وبهمه أن يكون في أحسن صورة ووفق المعايير والضوابط التي وضعت في هذا الشأن :-
وهذه التوصيات كالتالي :-

- 1 - زيادة وتكتيف البرامج الخاصة بالتروية والتعریف بالآلية الانتخابية وشروطه وذلك من قبل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات مما يتتيح للمواطنين فرص أكبر للمشاركة والذي نتج عن عكسه حرمان بعض المواطنين من الاقتراع .
- 2- وضع قوانن الناخبين في مكان ظاهر وواضح للناخب في مراكز الانتخاب لسهولة الوصول إليها .
- 3- الحرص قدر الإمكان على اختيار أماكن (مراكز انتخابية) تتتوفر بها تجهيزات خاصة للمعاقين لتسهيل عملية الاقتراع على هذه الفئة .
- 4 - التأكيد على وجوب أن يعرف وكلاء المرشحين وكذلك المراقبين للضوابط القانونية التي تحكم اختصاصاتهم وحدود تلك الاختصاصات الأمر الذي افرز وكلاء ومراقبين غير أكفاء وليس لديهم معرفة بتلك الاختصاصات مما اثر على أداء هؤلاء الوكلاء والمراقبين أثناء قيامهم بمهامهم في اللجان الانتخابية .
- 5 - إجبار المرشحين على التقيد بشروط وضوابط الدعاية الانتخابية من حيث تعليق الملصقات ولوحات الدعاية وذلك باجتناب وضعها على مباني الجهات العامة والجهات الخاصة المنشورة بالحضر ، وتطبيق العقوبات القانونية على المخالفين.
- 6- التأكيد من قبل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على موظفي الانتخابات بجدية تطبيق القوانين واللوائح الانتخابية حيث لوحظ على بعض أفراد اللجان الانتخابية تساهل البعض منهم في تطبيق هذه اللوائح ورؤيتهم لها على أنها باب للكسب المادي أكثر من كونه واجب ديني ووطني في تطبيقها بأمانة ، والذي يؤثر وبالتالي على سير العملية الانتخابية كاملة .
- 7- مع أن الوجود الأمني كان واضحاً لرجال الأمن ، إلا أن هؤلاء الأفراد المكلفين بحراسة المقار الانتخابية ، البعض منهم كانوا يفتقرن إلى الجدية والحرص في



اداء مهامهم والتقاعس احياناً في تنفيذ هذه المهام إثناء تعاملهم مع المواطنين .

8 - تطلب المنظمة من المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ، أن تكون حازمة في تطبيق العقوبات على كل الأعمال التي تقع بالمخالفة للقوانين واللوائح الانتخابية وذلك على جميع المخالفين سواء من المرشحين أو وكلائهم أو الناخبين وأيضاً على المراقبين والاعلاميين وعلى كل من له علاقة بالعملية الانتخابية .

وأخيراً : مع أن هذه الانتخابات قد جرت في ظروف أمنية غير مستقرة بالنسبة للوضع العام في ليبيا ، وقياساً بظاهرة انتشار السلاح ، وضعف مؤسسات الدولة وأيضاً لمحدودية الثقافة الانتخابية للمواطن الليبي ومع وجود بعض الانتهاكات والاحترافات التي صاحبت العملية الانتخابية إلا أن هذه الانتخابات وبصورة عامة وقياساً بما ذكر أعلاه كانت ناجحة .

وهذا راجع على الجهد الذي بذلتها المفوضية الوطنية العليا للانتخابات والذي كان واضحاً من خلال ما وضع من برامج قبل وأثناء هذه العملية مع حداثة هذه التجربة في ليبيا .

وعاشت ليبيا حرّة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منظمة شباب لأجل ليبيا

مسير مجلس إدارة



